



The impact of official security pages on social media in enhancing national security among the youth of the kurdistan region.

Berivan Ali Ismail 

Media Technology Department / College of
Administrative Technology / Technical
University – Erbil/ Erbil- Iraq

Abd-Alkhalik Ibrahim Mustafa 

Media Technology Department / College of
Administrative Technology / Technical
University – Erbil/ Erbil- Iraq

Article Information

Article History:

Received July 8th, 2025

Revised July 21th, 2025

Accepted August 03th, 2025

Available Online Sept.1st 2026

Keywords:

Impact,
Official Security Pages,
Social media,
National Security,
Youth

Correspondence:

Berivan Ali Ismail

berivanaliismael@gmail.com

Abstract

His study aimed to identify the impact of official security pages on social media in enhancing national security among youth in the Kurdistan Region, in light of the rapid digital transformation and the widespread use of social media among members of society, especially youth, who are the most interactive with security pages. This study is classified as a descriptive study, and the survey method was used. The study population consists of young people in the Kurdistan Region who use social media. The researcher relied on a questionnaire as the main tool for data collection, and (400) paper questionnaires were distributed to the study sample using a stratified random sample of males and females aged between (18–35) who use social media from various governorates (Erbil, Sulaymaniyah, Duhok, Halabja). Among the most important results of the study: official security pages on social media lack wide follow-up by youth in the Kurdistan Region, which weakens the media performance of security institutions on digital platforms.

DOI: [10.33899/radab.v56i106.64967](https://doi.org/10.33899/radab.v56i106.64967), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

تأثير الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى شباب إقليم كوردستان

بريفان علي اسماعيل * عبد الخالق إبراهيم مصطفى *

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (تأثير الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب في إقليم كوردستان)، وذلك في ظل التحول الرقمي المتسارع وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وعلى رأسهم الشباب الذين يعدون الأكثر تفاعلاً مع الصفحات الأمنية. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتم استخدام المنهج المسحي، يتكون مجتمع الدراسة من فئة الشباب في إقليم كوردستان الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات وتم توزيع (400) استمارة استبيان (ورقي) على عينة الدراسة باستخدام عينة عشوائية طبقية على الشباب من الذكور والإناث التي تتراوح أعمارهم بين (18-35) الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من مختلف المحافظات (أربيل، السليمانية، دهوك،

* قسم تقنيات الإعلام/ كلية التقنية الإدارية/ جامعة التقنية – أربيل / أربيل – العراق.
* قسم تقنيات الإعلام/ كلية التقنية الإدارية/ جامعة التقنية – أربيل / أربيل – العراق .

حليجة). من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفتقر الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي إلى المتابعة الواسعة من قبل الشباب في إقليم كردستان، مما يضعف الأداء الإعلامي على المنصات الرقمية للمؤسسات الأمنية.

الكلمات الرئيسية: التأثير، الصفحات الأمنية الرسمية، مواقع التواصل الاجتماعي، الأمن الوطني، الشباب.

المقدمة

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، باتت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل واحدة من أبرز أدوات التأثير في المجتمعات المعاصرة، لا سيما بين فئة الشباب الذين يعدون الفئة الأكثر استخداماً وتفاعلاً لمواقع التواصل الاجتماعي. في هذا السياق، بدأت العديد من المؤسسات الأمنية في إقليم كردستان بإنشاء صفحات أمنية رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، إنستغرام، أكس... وغيرها) كوسيلة للتواصل المباشر مع المواطنين، كونها تعتبر مصدراً من مصادر المستخدمين عموماً والشباب خصوصاً للحصول على الأخبار والمعلومات الأمنية المهمة التي تحدث في المجتمع وتوجيههم إلى التعامل الصحيح والتعاطي السليم معها وفق مسؤولياتهم الأخلاقية والوطنية. ينقسم هذا البحث إلى أربعة أجزاء الجزء الأول يشمل، الإطار المنهجي للدراسة، الجزء الثاني يشمل، الإطار النظري للدراسة، الجزء الثالث يشمل الإطار الميداني للدراسة، والجزء الرابع يشمل الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة:

تعتبر الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً من مصادر المستخدمين للحصول على الأخبار والمعلومات الأمنية التي تحدث في المجتمع، هذه الأخبار والمعلومات يمكن أن يكون له تأثير واضح في تشكيل وعي الشباب حول الأحداث الأمنية المهمة داخل المجتمع، لذا فإن هذه الدراسة تسعى للأجابة على تساؤل رئيس هو: ((هل الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في تعزيز الأمن الوطني لدى شباب إقليم كردستان)).

ثانياً: أهمية الدراسة:

ان أهمية هذه الدراسة تنبع من الآتي:

1. تستطيع المؤسسات الأمنية التي لديها صفحات أمنية رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحديد الجوانب السلبية في الأداء الإعلامي.
2. تساعد على تقديم توصيات عملية من شأنها تطوير المحتوى الأمني الرسمي ليكون أكثر قرباً من فئة الشباب، وأكثر تأثيراً في سلوكهم ومواقفهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة مدى اعتماد الشباب في إقليم كردستان على الصفحات الأمنية الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة أثناء الأزمات و الأحداث الأمنية.
2. معرفة أهمية الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب في إقليم كردستان.
3. معرفة التأثيرات المعرفية للصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب في إقليم كردستان.

رابعاً: نوع ومنهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، استخدمت الباحثة فيها المنهج المسحي، والذي يعتبر المنهج الانسب لكثير من الموضوعات التي تعالجها الدراسات الإعلامية وخاصة قياس اتجاهات وآراء جمهور وسائل الإعلام حول محتوى هذه الوسائل ودورهم وتأثيرهم في المجتمع.

خامساً: أداة جمع المعلومات:

الأداة المستخدمة لجمع المعلومات في الدراسة الحالية هي استمارة الاستبيان، لقياس مدى اعتماد الشباب على هذه الصفحات وتأثيرها عليهم.

سادساً: الدراسات السابقة

1. دراسة منال هلال المزاهرة، 2022، بعنوان: أثر نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن القومي الأردني وسبل مواجهتها من وجهة نظر النخب السياسية والإعلامية الأردنية.

هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن القومي الأردني، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة. تم استخدام النظرية الليبرالية في هذه الدراسة. تمثل مجتمع الدراسة من النخب الأردنية من السياسيين والإعلاميين ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وفي ضوء مجتمع الدراسة تم توزيع (150) استبياناً باستخدام العينة الحصصية على النخب الأردنية من أعضاء الهيئة التدريسية في الإعلام والعلوم السياسية والإعلاميين وأعضاء في مجلس الأمة. توصلت الباحثة إلى عدة نتائج ومن أهمها أن النخب السياسية والإعلامية الأردنية تقوم بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي وتصفحها بنسبة عالية بلغت 89%، وهذا ما يدل على التطورات الرقمية، ومنها هذه الشبكات التي أصبحت مصدر قلق للأمن القومي.

2. دراسة مناحي خنتل بن شري، 2023، بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب السعودي دراسة مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (التحليلي) في الجانب العملي والأدبيات المتاحة في الموضوع الورقية والإلكترونية، وتمثل مجتمع هذه الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية والخبراء في التعليم بمدينة الرياض، في هذه الدراسة تم الاعتماد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والأداة المستخدمة في هذه الدراسة لجمع المعلومات هي استمارة الاستبيان والمقابلة. من أبرز نتائج هذه الدراسة أن (86) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 22،4% وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدمونها الفيسبوك.

2. الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

وفرت مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للمستخدمين للقيام بإنشاء صفحات عامة ومتخصصة، وقد أدت هذه الوفرة إلى دفع العديد من المؤسسات الأمنية، المؤسسات الإعلامية، والأفراد القيام بإنشاء صفحات تركز على مختلف قضايا الحياة سواء القضايا السياسية والمسائل الأمنية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية... وغيرها، تميزت هذه الصفحات في نشر المعرفة ونشر المعلومات، مما جعلها أداة فعالة ومؤثرة بشكل إيجابي في المجتمع⁽¹⁾. أن الصفحات الأمنية هي بالأساس شكل من أشكال الإعلام والإعلام الأمني، لذلك أرادت الباحثة الوقوف عند هذا المفهوم.

2.1. مفهوم الإعلام الأمني

هو نوع من الإعلام المختص بجمع المعلومات الدقيقة والمعلومات المهمة الكاملة والمحدثة التي تتعلق بالقضايا الأمنية، فإنه يقوم بنشر الأحداث الأمنية والحقائق والظروف ذات الصلة، بما يسهم توعية الأفراد واستقرار المجتمع، مع تجنب التضليل الإعلامي المتعمد، وأن المبالغة في عرضها قد يعد وسيلة للتأثير المقصود الموجه إلى أجناس معينة⁽²⁾. ويعرفه البعض أيضاً بأنه فرع تخصصي من الوظيفة العامة للإعلام، وأن مسؤوليته لاتقع على الجهات الأمنية فقط، وإنما تقع مسؤوليته على الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلامية (المقروء، المسموع، المرئي)⁽³⁾.

وهناك من عرفه بأن الإعلام الأمني يشمل جميع الجهود والأنشطة التي تقوم بها الجهات المعنية، سواء كانت مؤسسات أمنية أو مؤسسات إعلامية، بهدف نشر الوعي والمحافظة على أمن المواطن، وأمن الوطن.⁽⁴⁾

2.2. وظائف الإعلام الأمني

للإعلام الأمني عدة وظائف من أهمها:⁽⁵⁾

1. توعية الجمهور عامة بالمخاطر التي تهدد استقرار المجتمع وتنعكس سلباً على تماسكه، فإنه يسعى إلى نشر الوعي من خلال تقديم معلومات وقائية.
2. تقديم صورة واضحة عن الأعمال والبرامج المنفذة من قبل الجهات المعنية بالشؤون الأمنية، بهدف التصدي للمخاطر التي تمس أمن المجتمع.
3. إبراز الجهود الحقيقية المبذولة من قبل مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة في دعم الأجهزة الأمنية من خلال التصدي للمخالفات والمخاطر المهددة على الأمن العام، بهدف تحقيق الأمن المتكامل في المجتمع.
4. القيام في تعزيز وعي الجمهور بشكل عام وجمهور المؤسسات الأمنية بشكل خاص بأهمية المعلومات والتعامل معها بسرية لحماية المجتمع من التهديدات والمخاطر التي قد يتعرض لها.

(1) أ.د. محمود التميمي، ميثم عبدالكاظم الساعدي، سيكولوجية الاعلام والاتصال، ط1. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2016، ص 319.

(2) علي ابراهيم عوجة، الإعلام الأمني المفهوم والتعريف. ورقة عمل، ندوة العلمية 45، القاهرة: جامعة الأزهر 2013، ص 4.

(3) حمدي محمد شعبان، الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، ط3. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2008، ص 41.

(4) علي بن فايز الجحني، نظرة على الاعلام الأمني: المفاهيم والاسس. مجلة الأمن، كلية الملك فهد الأمنية، المجلد 1، (العدد 8)، 2001، ص 16.

(5) محمد سالم موسى المنفي، دور الإعلام الأمني في أمن المجتمع (الأمن العام، أمن المؤسسات الأمنية، أمن الجمهور المتلقي) دراسة نظرية ميدانية، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، العدد (76) جامعة بنغازي - ليبيا 2023، ص 14.

5. يسهم في ترسيخ السكينة وتعزيز الشعور بالاستقرار، من خلال بث البرامج والمواد الإعلامية التي تعكس مفاهيم الأمن والسيطرة على الأوضاع الخطرة، ويتم ذلك عبر تنويع محتوى و أساليب الإعلام الأمني.

2.3. علاقة الإعلام بالأمن الوطني

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وسرعة تدفق المعلومات من خلال شبكة الانترنت، لم يعد الأمن الوطني مسؤولية الأجهزة الأمنية ورجال الأمن فحسب، بل أن الأجهزة الإعلامية شريكة الرئيسية في هذه المنظومة، حيث نجد في الأونة الأخيرة وسائل و أساليب متعددة للإعلام، تساهم في نشر المعرفة ونقل المعلومات وتحليل الأحداث وتفسير مختلف الظواهر الاجتماعية والسياسية وتوجيه المجتمع وتحذيره من المخاطر المحتملة، كما أصبحت الأجهزة الإعلامية عنصراً فعالاً في تشكيل الرأي العام والأثير في صنع القرار (1). في ضوء التحولات التكنولوجية المتسارعة بات مفهوم الأمن الوطني أكثر شمولاً في قدرة الأمة على السيطرة على الأحداث الداخلية والخارجية التي قد تعرض الدولة للخطر. بناءً على ذلك فإن الأمن الوطني أصبح يشمل حماية أرواح المواطنين وكرامتهم وممتلكاتهم، تحصين الموارد والثروات من التهديدات، وحماية الثقافة والقيم الاجتماعية والأداب العامة، والمحافظة على سيادة الدولة ومؤسساتها، بالإضافة إلى تحقيق العدالة وتوفير ظروف معيشية مستقرة لكافة أفراد المجتمع .

لقد أدت التحولات الرقمية في فهم الأمن الوطني، بالإضافة إلى تزايد التهديدات الأمنية التي تواجهها الدول والمجتمعات، إلى بروز وظائف جديدة للإعلام في البيئة الأمنية في الوقت الحاضر، خصوصاً مع تزايد انتشار المنصات الإعلامية ومنها التقليدية والرقمية التي لا تخضع جميعها لرقابة الدولة أو تنظيمها. وتبعاً لذلك تم وصف هذه المنصات سلاحاً متعددة الحدود، وليست سلاحاً ذا حدين. الوظيفة التي تضطلع بها وسائل الاعلام تجاه الأمن الوطني قد يكون تهديداً للأمن الوطني في حالة الترويج للإرهاب ونشر الفكر المتطرف. ومن جهة أخرى قد يكون الوظيفة التي يؤديها إيجابياً في دعم استقرار الدولة ومفيداً في مواجهة تحديات الأمن الوطني.(2)

2.4. مفهوم الأمن الوطني

يعرف جاك تريفوس الأمن الوطني بأنه (مجموعة من العمليات التي تشترك بها الدولة وترتبط بالسيادة، وتتضمن هذه النشاطات الأمن الزراعي، والأمن الغذائي والبحوث الابتكارية، والأمن الصحي، والتعليم، وأمن الطاقة والاتصالات، وأنظمة العدالة، والأمن العسكري، وأنظمة مكافحة الفساد المالي، وتوفير الاحتياجات الضرورية، وحماية حقوق الإنسان والحد من الصراعات وغيرها.(3) ويعرف يوسف الأمن الوطني بأنه النظام الذي يهدف إلى حماية كيان الدولة والمجتمع، من خلال دعم وحدة الصف وتنمية الشعور بالانتماء و روح التعاون بين أفراد المجتمع ببعضهم من ناحية، وبمجتمعهم من ناحية أخرى، بالإضافة إلى تقوية علاقتهم بالكيان السياسي(الدولة) التي تجمعهم من ناحية ثالثة، بهدف تحقيق المزيد من المكتسبات الوطنية لتحقيق فوائد جماعية على عناصر هذا الكيان.(4)

2.5. أبعاد الأمن الوطني

للأمن الوطني أبعادٌ عدّة و هذه الأبعاد التي أجمع عليها عدد من الباحثين هي:

1. **البعد السياسي:** يتضمن هذا البعد جانبين رئيسيين ، داخلي وخارجي. يتمثل الجانب الداخلي في تعزيز تماسك الجبهة الداخلية، تحقيق السلام الاجتماعي، ودعم الوحدة الوطنية، بما يسهم في الحد من النزعات القبلية والطائفية. أما الجانب الخارجي، فيرتبط بفهم وتحليل طموحات الدول الأخرى تجاه أراضي الدولة ومواردها، ومدى توافق أو تعارض مصالحها مع مصالح الدولة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.(5)
2. **البعد الاجتماعي:** يسعى الأمن الاجتماعي إلى تطوير وتعزيز الشعور بالانتماء وتعزيز الهوية الوطنية، وبذلك يمثل هذا البعد الحالة التي يكون فيها المجتمع متماسكاً، وخالياً من كل مظاهر التردّي ابتداء من السلبية وانتهاء بالجريمة.(6)

(1) عليوات بوجمعة، أمل مسعودي، الإعلام الأمني ودوره في تعزيز منظومة الأمن الوطني في المجتمعات العربية، مذكرة لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية. جامعة مولود معمري. كلية الحقوق والعلوم السياسية (2017)، ص 21-22.

(2) حسني نصر ، الإعلام والأمن الوطني.. سلاح واحد وحدود كثيرة. 2022، شوهد بتاريخ 2025/5/23 ، متاح على الرابط التالي: <https://www.omandaily.com/ampArticle/1119676> .

(3) Jack. T. Trevors, International and National Security Includes a Sustainable Biosphere. water Air Soil Pollution, An International Journal of Environmental Pollution. Volume.213,2010,p1

(4) يوسف بن صياح نزال البيالي، تطور المجتمع المدني وأثره في الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية. دراسة استشرافية على مجموعة من الخبراء باستخدام أسلوب دلفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007، ص 20.

(5) فهد محمد الشقحاء، الأمن الوطني: تصور شامل. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2004، ص 72.

(6) رعد الزين، تحديات الأمن الوطني الأردني. ط1. عمان: دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية ، 2011، ص 41.

3. **البعد العسكري:** يتجسد تحقيق متطلبات الدفاع والأمن في بناء قوة عسكرية مؤهلة وقادرة على تلبية متطلبات التوازن الاستراتيجي والردع الدفاعي على المستوى الإقليمي، بما يضمن حماية الدولة من أي تهديدات أو اعتداءات خارجية، وذلك من خلال الحفاظ على جاهزيتها القتالية الدائمة وكفاءتها العالية في الدفاع عن حدود الدولة وعمقها الاستراتيجي.⁽¹⁾
4. **البعد السيبراني:** يمكن تعريف الأمن الإلكتروني أو السيبراني بأنه عملية حماية الأنظمة والشبكات السلكية واللاسلكية والبرامج على مستوى الدولة ضد الهجمات الرقمية والتي ينتج عنها تعديل أو تغيير أو إتلاف أو تدمير المعلومات الحساسة، بغرض الاستيلاء على المال من المستخدمين أو تسريب بيانات أو معلومات بقصد نشر الإرهاب أو التطرف أو الفتنة.⁽²⁾
5. **الأمن الغذائي:** يعتبر هذا المفهوم مفهوماً جديداً للدراسة حول مشاكل قلة الغذاء وسلامة الغذاء وارتفاع أسعار الغذاء والإفراط في استهلاك الغذاء بسبب النمو السكاني.⁽³⁾
- 2.6. **الأمن الوطني في إقليم كردستان**

إن قضية الأمن الوطني في إقليم كردستان من المواضيع التي وجدت الباحثة صعوبة في كتابتها وإعدادها بسبب قلة البحوث والمصادر العلمية المتعلقة بالأمن الوطني في إقليم كردستان، عدم الاهتمام بموضوع الأمن الوطني كونه موضوع حساس قد يكون ذلك مرتبطاً بحقيقة أن إقليم كردستان لم يصبح دولة وفقاً للقانون الدولي ولا يمكن اعتباره كياناً مستقلاً، بل أصبح بحكم الأمر الواقع مجرد قضية داخلية عراقية لا يتم التعامل معه من قبل الدول الإقليمية والدولية.⁽⁴⁾

لكن بحسب رأي بعض الخبراء فإن الأمن الوطني لا يتوقف بالضرورة على وجود الدولة، خاصة بالنسبة للأمة المجزأة، والتي لا تمتلك وحدة سياسية، رغم أنها تتمتع بصفات وطنية، يعود السبب إلى وجود مفهوم الأمن الوطني في التاريخ، يعبر عن إرادة أي شعب وأمة في أن تكون قادرة على التصرف في مواجهة المواقف والأزمات التي تواجهها⁽⁵⁾. ومن هنا يمكننا الحديث عن الأمن الوطني من زاويتين، الأولى تتعلق بتأثير إقليم كردستان بهيمنة واستراتيجية الدول الإقليمية التي احتلت جزءاً من كردستان، والثانية على مستوى الداخلي للإقليم وعدم وجود هيئة ومجلس خاص بالأمن الوطني.⁽⁶⁾

وعند الوقوف على أبعاد الأمن الوطني في إقليم كردستان، لابد من الإشارة والتذكير بأن الأمن الوطني في الإقليم باعتباره إقليماً فيدرالياً وجزءاً أساسياً من الدولة العراقية ضمن دولة اتحادية فيدرالية، هو امتداد للأمن الوطني في العراق، وأن الإقليم يمثل عمقا استراتيجياً للأمن الوطني للدولة العراقية والعكس صحيح، بمعنى أن وجود الاستقرار والتنمية في طرف ينعكس على الطرف الآخر، وتبعات وجود تهديدات وضغوط على طرف يمتد أثره على الطرف الآخر.

2.7. السياسة الإعلامية الداعمة للأمن الوطني في إقليم كردستان

لتفعيل دور الإعلام في خدمة الأمن الوطني لإقليم كردستان، تبرز الحاجة إلى تبني سياسة إعلامية أمنية واضحة، تتولى تنظيم وتوجيه العمل الإعلامي بما يخدم أهداف الأمن والاستقرار ومنها⁽⁷⁾:

1. تعيين ناطقين إعلاميين من الاختصاص في الشؤون الأمنية والعسكرية، لضمان تقديم الخطاب الإعلامي الرسمي بأسلوب مهني ومطلع على تفاصيل عمل المؤسسة.
2. تعزيز ثقة الجمهور بالأجهزة الأمنية من خلال الإعلام الحكومي والمؤسسات الإعلامية التابعة للدولة بشكل خاص.
3. تقديم تغطية إعلامية موحدة لجميع الوقائع والمستجدات المتعلقة بأمن المواطن، بعيداً عن التحيز أو التمييز.
4. وضع استراتيجية واضحة للإعلام الأمني داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، من خلال التعاون مع خبراء ومختصين من مختلف القطاعات ذات العلاقة.
5. الدعوة المستمرة للامتنثال للأنظمة والتعليمات الأمنية، باعتبارها عاملاً أساسياً في حماية المواطن وسلامته في جميع جوانب الحياة.

الإطار الميداني للدراسة

أولاً: التعريف بالصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في إقليم كردستان

(1) عبدالعزيز حسين الصويغ، الأمن القومي العربي ((رؤية مستقبلية)). الجيزة: أوراق النشر، 1991، ص 78-79.

(2) محمود مدين، الجريمة الإلكترونية وتحديات الأمن القومي. ط4. القاهرة: دار المصرية للنشر والتوزيع، 2024، ص 86-87.

(3) سرمد احمد، الأمن الوطني والأمن الغذائي. ط1. أربيل: مركز الأبحاث والنشر موكرياني، 2007، ص 32.

(4) تحسين زرارعي، مدخل إلى الأمن الوطني في إقليم كردستان. صحيفة خبات، رقم (4721-4722)، 2015، ص 5.

(5) كمال عبدالله هاروني، قراءة استراتيجية لمفهوم المصالح والأمن في كردستان. مجلة شروط، العدد 21، 2014، ص 44.

(6) عبدالخالق إبراهيم مصطفى، دور المواقع الإلكترونية الكوردية في توعية الجمهور بالأمن الوطني أثناء الحرب على داعش في إقليم كردستان أطروحة دكتوراه مقدمة لمجلس كلية الآداب- جامعة صلاح الدين - أربيل، 2020، ص 99.

(7) محمد جبار زغير. مقال/السياسة الإعلامية والأمن الوطني العراقي الواقع-الآفاق، مركز النهريين للدراسات الإستراتيجية، 2024. شوه بتاريخ 2025/5/22. متاح على الرابط التالي: <https://www.alnahrain.iq/post/1087>.

1. صفحة وزارة الداخلية في إقليم كردستان: هي الصفحة الرسمية التي تمثل الوزارة أمام المواطنين والجمهور العام. تعمل على خدمة المواطنين من خلال نشر المعلومات الأمنية والتوجيهات الرسمية، والتواصل مع المواطنين لتعزيز الوعي الأمني والاستقرار المجتمعي.
2. صفحة مجلس الأمن في إقليم كردستان: هي صفحة رسمية تابعة لرئاسة إقليم كردستان، برئاسة السيد مسرور بارزاني، هذه الصفحة مسؤولة عن جملة من الأمور المختصة، تهدف هذه الصفحة إلى نشر البيانات، والتصريحات الأمنية، والأنشطة الإرهابية، وتقديم المعلومات المتعلقة بالأمن الوطني.
3. صفحة مكافحة الإرهاب في أربيل: هي صفحة رسمية لجهاز مكافحة الإرهاب في أربيل، تسهم الصفحة في نشر المعلومات الأمنية الداخلية والخارجية للإقليم.
4. صفحة مكافحة الإرهاب في السليمانية: هي صفحة رسمية لجهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية، تسهم في نشر المعلومات الأمنية الداخلية والخارجية للإقليم.

ثانياً: وصف مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية شباب إقليم كردستان، الذكور والاناث التي تتراوح اعمارهم بين (18-35) في أربعة محافظات (أربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة).

ثالثاً: وصف عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة بعدد من الشباب، حيث قامت الباحثة بتوزيع (400) استمارة استبيان على شباب في أربعة محافظات، وتمت اعادة (395) استمارة وكانت صالحة للتحليل أي ان نسبة الاستجابة بلغت (98.6%). والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) اسماء المحافظات المبحوثة

اسم المحافظة	عدد الاستمارات		عدد استمارات	
	الموزعة	المعادة	الصالحة	النسبة%
أربيل	141	139	139	100%
دهوك	96	95	95	100%
سليمانية	152	150	150	100%
حلبجة	11	11	11	100%
المجموع	400	395	395	100%

ثالثاً وصف خصائص عينة الدراسة على المحورين (الأول والثاني):

المحور الأول: نستعرض في هذا المحور الخصائص الشخصية للمستجيبين من حيث الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الوظيفة، محل السكن، على النحو الآتي:

1. توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق الجنس: يتضح من الجدول (2) إلى أن نسبة الذكور في المحافظات الأربعة المبحوثة هي (50.4%)، أما نسبة الإناث هي (49.6%)، مما يشير إلى أن أكثرية الشباب هم من الذكور، كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق الجنس

الفئة	العدد	النسبة%
ذكور	199	50.4%
اناث	196	49.6%
المجموع	395	100%

2. توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق العمر: يوضح الجدول (3) ان اعلى نسبة من الأفراد كانت من بين الفئة العمرية (32 - 28 سنة) والتي بلغت نسبتهم (32.4%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول(3).

الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق العمر

الفئة	العدد	النسبة%
18 – 22 سنة	79	20.0%
23 - 27 سنة	99	25.1%
28 - 32 سنة	128	32.4%
33 - 35 سنة	89	22.5%
المجموع	395	100%

3. توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق المستوى التعليمي: يتضح من المعلومات في الجدول (4) غالبية الأفراد المستجيبين هم من الذين يمتلكون مؤهلات أكاديمية ومن حملة شهادة بكالوريوس والتي بلغت (28.9%) في حين كان نسبة الحاصلين على شهادة ثانوي (27.3%)، كما موضح في الجدول (4).

الجدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق المستوى التعليمي

الفئة	العدد	النسبة%
ابتدائي	36	9.1%
ثانوي	108	27.3%
دبلوم	104	26.3%
بكالوريوس	114	28.9%
ماجستير	30	7.6%
دكتوراه	3	0.8%
المجموع	395	100%

4. توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق الوظيفة: يتضح من المعلومات في الجدول (5) بأن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الموظفين لدى حكومة إقليم كردستان والتي بلغت (23.8%)، تلتها بالنسبة (23.0%) هم من الذين عندهم وظيفة أخرى، وهكذا...وكما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الفئة	العدد	النسبة%
طالب	55	13.9%
تدريسي	44	11.1%
موظف	94	23.8%
اعمال حرة	66	16.7%
دون عمل	45	11.4%
أخرى	91	23.0%
المجموع	395	100%

5. توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق محل السكن: يبين الجدول (6) أن النسبة الكبرى من أفراد عينة الدراسة يعيشون في مركز المحافظة والتي شكلت نسبتهم (63.7%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول (6) مما يدل على الأفراد المبحوثين معظمهم يعيشون في مركز المحافظة.

الجدول (6) توزيع الأفراد المستجيبين على وفق محل السكن

الفئة	العدد	النسبة%
مركز المحافظة	248	62.8%
قضاء	92	23.3%
ناحية	24	6.1%
قرية	31	7.8%
المجموع	395	100%

المحور الثاني: استخدام واعتماد عينة الدراسة للصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى شباب إقليم كردستان.

1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السؤال الأول (هل لديك اهتمام بمتابعة الاخبار التي تعزز الأمن الوطني من خلال الصفحات الأمنية الرسمية)

يتضح من المعلومات في الجدول (7) ان غالبية عينة الدراسة كانت اجوبتهم (احياناً) بنسبة (41.3%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول (7)، وهذا يشير الى أن المستجيبين الذين لم يستكملوا الأسئلة الأخرى من استمارة الاستبيان كان عددهم (112) شاباً هم الذين ليس لديهم اهتمام بمتابعة الاخبار التي تعزز الأمن الوطني من خلال الصفحات الأمنية الرسمية، وهذه دلالة على انعدام الشعور بالارتباط المباشر بالقضايا الأمنية، وضعف التوعية والثقافة الأمنية المجتمعية، كذلك انشغالهم بالمحتوى الترفيهي او المواضيع السطحية. أما عدد الشباب المستجيبين الذين استكملوا بقية اسئلة استمارة الاستبيان كان عددهم (288) شاباً، مما يدل على أن معظم الشباب في إقليم كردستان لديهم رغبة في متابعة الأخبار التي تعزز الأمن الوطني من خلال الصفحات الأمنية الرسمية..

الجدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة (مستوى اهتمام عينة الدراسة بالأخبار التي تعزز الأمن الوطني)

الأجابة	العدد	النسبة%
كلا	112	28.4%
احياناً	163	41.3%
نعم	120	30.4%
المجموع	395	100%

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السؤال الثاني (اي الصفحات الأمنية الرسمية تستخدمها أكثر).

توضح المعلومات في الجدول (8) ان أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الصفحات الأمنية الرسمية كان أكثرهم يستخدمون صفحة وزارة الداخلية في إقليم كردستان بنسبة (38.9%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول (8)، وهذه دلالة على ان جزء من المبحوثين (المستجيبين) قد اختاروا صفحة وزارة الداخلية لإقليم كردستان، هذه الصفحة تمثل لهم المرجعية الرسمية الأولى في المواضيع الأمنية وتلبي احتياجاتهم كونها تتنوع بنشر المعلومات على صفحاتها.

الجدول (8) توزيع الأفراد المستجيبين (الصفحات الأمنية الرسمية التي يستخدمها الشباب بكثرة)

(الصفحات)	العدد	النسبة%
صفحة وزارة الداخلية في إقليم كردستان	112	38.9%
صفحة مجلس الأمن في إقليم كردستان	105	36.5%
صفحة مكافحة الإرهاب اربيل	39	13.5%
صفحة مكافحة الإرهاب السليمانية	32	11.1%
المجموع	288	100%

2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السؤال الثالث (عدا اخبار الصفحات الأمنية الرسمية، هل تستخدم وسيلة أخرى لمتابعة الاخبار المتعلقة بالأمن الوطني).

يتضح من المعلومات في الجدول (9) الذين يستخدمون وسائل أخرى لمتابعة الاخبار المتعلقة بالأمن الوطني ما عدا الصفحات الأمنية الرسمية، كان التلفزيون أكثر وسيلة مستخدمة لمتابعة الاخبار المتعلقة بالأمن الوطني قد بلغت (53.8%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول (9)، مما يدل على أن الشباب (المستجيبين) غالبيتهم يفضلون متابعة الاخبار المتعلقة بالأمن الوطني من خلال وسيلة التلفزيون، وهذه النتائج دليل على ان المؤسسات الأمنية الرسمية يجب أن لا تعتمد على صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي فقط، وانما الاعتماد على وسائل إعلامية تقليدية ايضا.

الجدول (9) توزيع أفراد عينة الدراسة (الوسائل الإعلامية التي يستخدمونها الشباب في متابعة الأخبار المتعلقة بالأمن الوطني عدا الصفحات الأمنية الرسمية).

الوسائل	العدد	النسبة%
التلفزيون	155	53.8%
الراديو	8	2.8%
الصحف	19	6.6%
المجلات	7	2.4%
ليس كل ماسبق	99	34.4%
المجموع	288	100%

3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السؤال الرابع (كم ساعة يوميا تستخدم الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي).

يتبين من المعلومات في الجدول (10) ان الذين يستخدمون الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي حسب عدد الساعات يوميا، كانت (أقل من ساعة) هي النسبة الاعلى للأفراد المستجيبين قد بلغت (73.6%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول رقم (10)، وهذه دلالة على أن غالبية الشباب (المستجيبين) يتابعون الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي لمدة أقل من ساعة يوميا، كون متابعتهم لهذه الصفحات قائمة على التلقي السريع للمعلومات والأخبار الأمنية المتعلقة بالأمن الوطني.

الجدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة (عدد الساعات التي يستخدمها الشباب للصفحات الأمنية الرسمية في متابعة الأخبار المتعلقة بالأمن الوطني)

كم ساعة يوميا	العدد	النسبة%
أقل من ساعة	212	73.6%
ساعة الى ساعتين	51	17.7%
ساعتين الى 3 ساعات	14	4.9%
أكثر من 3 ساعات	11	3.8%
المجموع	288	100%

4. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السؤال الخامس (ما هي مواقع التواصل الاجتماعية التي تفضلها في استخدامك للصفحات الأمنية الرسمية).

يتبين من المعلومات في الجدول (11) ان الذين يستخدمون الموقع المفضل لديهم على، كان موقع (فيسبوك) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما قد بلغت (65.3%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول رقم (11)، مما يدل على أن غالبية الشباب (المستجيبين) يفضلون استخدام موقع فيسبوك لمتابعة الصفحات الأمنية الرسمية، لانه يجمع بين الانتشار الواسع والشعبية الكبيرة، كذلك سهولة الاستخدام والتصفح.

الجدول (11) توزيع أفراد عينة الدراسة (المواقع التواصل الاجتماعية المفضلة لدى الشباب في استخدامهم للصفحات الأمنية الرسمية)

مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
فيسبوك	188	65.3%
انستغرام	60	20.8%
أكس	7	2.4%
أخرى	33	11.5%
المجموع	288	100%

5. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السؤال السادس (أي شكل من المحتوى ترغب في متابعتها من خلال الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي؟)

يوضح الجدول (12) ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أي شكل من المحتوى يرغبون في متابعتها من خلال الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، كان محتوى (فيديو) من أكثر الاشكال الذي يرغبون الشباب في متابعتها من خلال الصفحات الأمنية الرسمية قد بلغت (49.2%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول (12)، نستنتج من ذلك، عندما تنشر صفحة أمنية فيديو يوثق اعتقال إرهابي أو القاء القبض على تاجر مخدرات، فإن المشاهد يشعر بأن الجهة الأمنية فعالة وأن الوضع تحت السيطرة، لأنه يزيد الرغبة بالمتابعة بسبب سرعة الإيصال وسهولة الفهم بالإضافة إلى الشعور بالمصداقية والأمان بسبب الثقة بالمصدر الرسمي.

الجدول (12) توزيع أفراد عينة الدراسة (المحتويات التي يرغبون الشباب في متابعتها من خلال الصفحات الأمنية الرسمية)

النسبة %	العدد	شكل المحتوى
24.4%	108	نصوص
49.2%	218	فيديو
16.7%	74	الصور
4.1%	18	بودكاست
5.6%	25	أخرى
100%	443	المجموع

6. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السؤال السابع (الى اي مدى تعتمد على الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي).

يوضح الجدول (13) مدى اعتماد عينة الدراسة على الصفحات الأمنية الرسمية، كانت (متوسط) من أكثر الاجابات حول مدى اعتماد الشباب على الصفحات الأمنية الرسمية قد بلغت (62.5%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول (13).

الجدول (13) توزيع أفراد عينة الدراسة (مدى اعتماد الشباب على الصفحات الأمنية الرسمية).

النسبة %	العدد	الاجابات
22.2%	64	نادراً
62.5%	180	متوسط
15.3%	44	كثيراً
100%	288	المجموع

7. توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب السؤال الثامن (ما هو سبب اعتمادك على تلك الصفحات).
توضح المعلومات في الجدول (14) حول سبب اعتماد عينة الدراسة على الصفحات الأمنية وكانت الاجوبة للأفراد الذين أجابوا على سبب اعتمادهم على تلك الصفحات (باستمرار يقومون بنشر الأخبار حول الأحداث الأمنية الهامة) قد بلغت (31.6%)، تلتها بالنسبة (26.6%) (أخرى)، وهكذا...وكما موضح في الجدول (14).

الجدول (14) توزيع أفراد عينة الدراسة (سبب اعتماد الشباب على الصفحات الأمنية الرسمية).

النسبة %	العدد	الاجابات
31.6%	133	باستمرار يقومون بنشر الأخبار حول الأحداث الأمنية الهامة
8.8%	37	يقدمون معلومات حول ابعاد الأمن الوطني
14.0%	59	ينقلون الحقائق
10.9%	46	يتبنون الموقف الرسمي للأجهزة الأمنية
8.1%	34	يعملون بمصداقية ومهنية
26.6%	112	أخرى
100%	421	المجموع

8. توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب السؤال التاسع (اثناء الأزمات و الأحداث الأمنية هل زاد اعتمادك على الصفحات الأمنية الرسمية).

تشير المعلومات في الجدول (15) حول ازدياد اعتمادهم على الصفحات الأمنية الرسمية اثناء الأزمات و الاحداث الأمنية، كانت (نعم) أكثر اعتمادا على الصفحات الأمنية الرسمية اثناء الأزمات و الاحداث الأمنية قد بلغت (57.6%)، تلتها بالنسبة (33.7%) الذين يعتمدون

(أحياناً) على الصفحات الأمنية الرسمية، وهكذا...وكما موضح في الجدول(15)، هذه دلالة على أن غالبية الشباب (المستجيبين) يزيد اعتمادهم على الصفحات الأمنية الرسمية أثناء الأزمات والأحداث الأمنية، لأنه في الأزمات والأحداث الأمنية يتحول الاهتمام بالمحتويات من حالة اختيارية إلى ضرورة وذلك بسبب الحاجة إلى المعلومات الدقيقة والموثوقة وتجنب التضليل الإعلامي.

الجدول (15) توزيع أفراد عينة الدراسة (مدى اعتماد الشباب على الصفحات الأمنية الرسمية أثناء الأزمات و الاحداث الأمنية).

الأجابات	العدد	النسبة%
كلا	25	8.7%
احياناً	97	33.7%
نعم	166	57.6%
المجموع	288	100%

9. أفراد عينة الدراسة على حسب السؤال العاشر (ماهي المجالات التي تهتم بمتابعتها أثناء تغطية الصفحات الأمنية الرسمية للأحداث).

تشير المعلومات في الجدول (16) أن نسبة عينة الدراسة يهتمون بمتابعة (الأنشطة الإرهابية) أثناء تغطية الصفحات الأمنية الرسمية للأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي قد بلغت (27.8%)، تلتها النسبة (19.1%) (الأمن الرقمي)، في حين كانت نسبة مجال (تجارة المخدرات) قد بلغت (18.1%)، وكما موضح في الجدول (16).

الجدول (16) توزيع أفراد عينة الدراسة (المجالات التي يهتمون الشباب بمتابعتها أثناء تغطية الصفحات الأمنية الرسمية للأحداث).

المجالات	العدد	النسبة%
الأنشطة الإرهابية	80	27.8%
تجارة المخدرات	52	18.1%
الأمن الرقمي	55	19.1%
الأحتيال	30	10.4%
انتحال الشخصية	4	1.4%
التجار بالبشر	21	7.3%
التجار باعضاء الجسم	3	1.0%
أخرى	43	14.9%
المجموع	288	100%

10. توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب السؤال الحادي عشر (ما هي الجوانب السلبية أثناء تغطية الصفحات الأمنية الرسمية للأحداث الأمنية المتعلقة بالأمن الوطني).

يوضح الجدول (17) الجوانب السلبية أثناء تغطية الصفحات الأمنية الرسمية للأحداث الأمنية المتعلقة بالأمن الوطني، كانت الاجوبة لأفراد عينة الدراسة حول (أخرى) قد بلغت (28.5%)، وهكذا...وكما موضح في الجدول(17).

الجدول (17) توزيع الأفراد المستجيبين (لمعرفة الجوانب السلبية أثناء تغطية الصفحات الأمنية الرسمية للأحداث الأمنية المتعلقة بالأمن الوطني).

الجوانب السلبية	العدد	النسبة%
الافتقار الى المصداقية	57	19.8%
تشابه و تكرار المحتوى	56	19.4%
مصادر الأخبار حزبية وغير موثوق بها	57	19.8%
ضعف المعالجة المهنية	13	4.5%
عدم تنوع المصادر التي تعتمد عليها	23	8.0%
أخرى	82	28.5%

100%	288	المجموع
------	-----	---------

توزيع الأفراد المستجيبين حسب السؤال المحور الثالث (أهمية الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى شباب إقليم كردستان):

تشير معطيات الجدول (18) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاتفاق والترتيب للإجابات تجاه العبارات (السؤال 1 - السؤال 15) والخاصة بوصف آراء عينة الدراسة تجاه المحور الأول (أهمية الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي)، والتي تميل إلى الاتفاق وبمستويات متوسطة، وبلغ نسبة الاتفاق (68.7%)، وجاء هذا بوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.160). مما يعطي دلالة أولية على توافر أهمية الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب في إقليم كردستان المبحوثة وبمستويات متوسطة.

وكانت أعلى نسبة اتفاق على مستوى عبارات هذا البعد هي للعبارة (السؤال 3) والتي بلغت (75.2%)، وبوسط حسابي بلغ (3.76)، وبانحراف معياري (1.092) والتي تنص على (التوعية بأهمية الأمن والاستقرار الاجتماعي)، في حين أن أقل نسبة اتفاق على مستوى عبارات محور الثالث كان للعبارة (السؤال 8) والتي بلغت (64.0%)، وبوسط حسابي بلغ (3.2) وبانحراف المعيار (1.140)، والتي تنص على (خلق صورة ذهنية حول الأجهزة الأمنية). كما موضح في الجدول (18)، هذا مؤشر على أن غالبية الشباب (المستجيبين) على هذا المحور وتحديدًا العبارة التي تنص على (التوعية بأهمية الأمن والاستقرار الاجتماعي)، إدراك الشباب لدور وأهمية الصفحات الأمنية الرسمية، مما يشير إلى ارتفاع الوعي الأمني لدى الشباب المبحوثين.

الجدول (18) وصف المحور الأول (أهمية الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى شباب إقليم كردستان).

تسلسل	عبارات المحور الأول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	الترتيب
1	تنمية الشعور بالولاء للوطن.	3.33	1.207	66.6%	11
2	توطيد العلاقة بين الجهات الأمنية والشباب.	3.33	1.195	66.6%	10
3	التوعية بأهمية الأمن والاستقرار الاجتماعي.	3.76	1.092	75.2%	1
4	معالجة دوافع العمليات الإرهابية.	3.7	1.098	74.0%	2
5	تنمية قيم المواطنة لدى شباب المجتمع.	3.5	1.135	70.0%	6
6	تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية.	3.22	1.14	64.4%	14
7	حث الشباب (الذكور والإناث) للاهتمام بأمن المجتمع.	3.6	1.185	72.0%	5
8	خلق صورة ذهنية حول الأجهزة الأمنية.	3.2	1.14	64.0%	15
9	تنمية المشاركة بين الأجهزة الأمنية والمجتمع.	3.23	1.191	64.6%	13
10	تقوم بإعداد الأخبار الإعلامية المتعلقة بالجوانب الأمنية.	3.36	1.207	67.2%	8
11	توعية الشباب حول القضايا الأمنية الجديدة في المجتمع.	3.62	1.116	72.4%	4
12	هامة لتحقيق الأمن وتنمية الحس الأمني.	3.4	1.161	68.0%	7
13	تسعى لتشكيل بيئة حاضنة للأنشطة الأمنية.	3.28	1.196	65.6%	12
14	تسعى لخلق رأي عام مساند للجهات الأمنية.	3.34	1.207	66.8%	9
15	معالجة للانحرافات الفكرية.	3.68	1.134	73.6%	3
	المعدل	3.44	1.160	68.7%	

تشير معطيات الجدول (19) إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للإجابات تجاه العبارات (السؤال 1 - السؤال 15) والخاصة بوصف آراء المستجيبين عينة الدراسة، والتي تميل إلى الاتفاق وبمستويات مقبولة، إذ تشير النسب وبحسب المؤشر الكلي إلى أن (53.4%) من شباب إقليم كردستان متفقون على مضمون هذه المحور مقابل نسبة (22.7%) غير متفقين، في حين كانت نسبة (23.9%) من المستجيبين محايدون مع مضمون هذه المحور.

الجدول (19) تكرارات والنسبة المئوية للمحور الأول (أهمية الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى شباب إقليم كردستان).

السؤال	لا أتفق تماماً		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماماً	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
س1	22	7.6%	58	20.1%	63	21.9%	92	31.9%	53	18.4%
س2	22	7.6%	54	18.8%	71	24.7%	88	30.6%	53	18.4%
س3	10	3.5%	36	12.5%	45	15.6%	118	41.0%	79	27.4%
س4	9	3.1%	35	12.2%	69	24.0%	94	32.6%	81	28.1%
س5	21	7.3%	58	20.1%	87	30.2%	81	28.1%	41	14.2%
س6	17	5.9%	41	14.2%	67	23.3%	106	36.8%	57	19.8%
س7	15	5.2%	46	16.0%	53	18.4%	98	34.0%	76	26.4%
س8	27	9.4%	45	15.6%	95	33.0%	84	29.2%	37	12.8%
س9	26	9.0%	56	19.4%	75	26.0%	87	30.2%	44	15.3%
س10	27	9.4%	44	15.3%	66	22.9%	100	34.7%	51	17.7%
س11	17	5.9%	31	10.8%	59	20.5%	118	41.0%	63	21.9%
س12	21	7.3%	42	14.6%	81	28.1%	90	31.3%	54	18.8%
س13	26	9.0%	54	18.8%	65	22.6%	99	34.4%	44	15.3%
س14	25	8.7%	48	16.7%	74	25.7%	87	30.2%	54	18.8%
س15	12	4.2%	37	12.8%	63	21.9%	96	33.3%	80	27.8%
المعدل		6.9%		15.9%		23.9%		33.3%		20.1%
مؤشر الكلي	معدل (غير متفقين)		22.7%		معدل (متفقين)		53.4%			

توزيع الأفراد المستجيبين حسب سؤال المحور الرابع (التأثيرات المعرفية للصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى شباب إقليم كردستان):

تشير معطيات الجدول (20) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاتفاق والترتيب للإجابات تجاه العبارات (السؤال 1 - السؤال 12) والخاصة بوصف آراء عينة الدراسة تجاه بعد التأثيرات المعرفية، والتي تميل إلى الاتفاق وبمستويات متوسطة، وبلغ نسبة الاتفاق (67.3%)، وجاء هذا بوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.222). مما يعطي دلالة أولية على توافر التأثيرات المعرفية على الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب في إقليم كردستان المبحوثة وبمستويات متوسطة.

وكانت أعلى نسبة اتفاق على مستوى عبارات هذا البعد هي للعبارة (السؤال 3) والتي بلغت (76.2%)، وبوسط حسابي بلغ (3.81)، وبانحراف معياري (1.049) والتي تنص على (تساعدني في شرح الإجراءات الوقائية و الأمنية)، في حين أن أقل نسبة اتفاق على مستوى عبارات بعد التأثيرات الأنتمانية كان للعبارة (السؤال 11) والتي بلغت (58.8%)، وبوسط حسابي بلغ (2.94) وبانحراف المعيري (1.332)، والتي تنص على (تنقيف الشباب حول حقوق الضحايا).

أن غالبية الشباب (المستجيبين) اختاروا العبارة التي تنص على (تساعدني في شرح الإجراءات الوقائية و الأمنية)، هذه دلالة على التأثير المعرفي للصفحات الأمنية فإنها تحقق وظيفة إرشادية وتجعلهم أكثر تفاعلاً مع المحتوى الوقائي، كذلك تعزز قدرة الشباب على التفاعل الواعي مع القضايا الأمنية.

الجدول (20) وصف البعد التأثيرات المعرفية.

تسلسل	عبارات التأثيرات المعرفية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	الترتيب
1	لقد اعطاني قدرا اكبر من الوعي بالمفاهيم الأمنية.	3.52	1.15	70.4%	4
2	مصدر أساسي لحصولي على المعلومات الدقيقة.	3.42	1.16	68.4%	6
3	تساعدني في شرح الإجراءات الوقائية و الأمنية.	3.81	1.049	76.2%	1
4	توضح للشباب القوانين و اللوائح.	3.57	1.178	71.4%	3
5	تقوم بتحليل المخاطر المحتملة.	3.28	1.246	65.6%	7
6	تقدم الحلول للمشكلات الأمنية.	3.24	1.242	64.8%	8
7	تعزز الثقافة الأمنية لدى الشباب.	3.24	1.26	64.8%	9
8	تنقيف الشباب حول أهمية الأمن السيبراني.	3.52	1.241	70.4%	5
9	تعزز لدى الشباب مهارات التفكير النقدي.	3.02	1.341	60.4%	11
10	يقدم للشباب دور و أهمية الأجهزة الأمنية.	3.11	1.276	62.2%	10
11	تنقيف الشباب حول حقوق الضحايا.	2.94	1.332	58.8%	12
12	توعية فئة الشباب بالمخاطر الأمنية لاسيما ما يخص	3.69	1.192	73.8%	2
المعدل		3.36	1.222	67.3%	

تشير معطيات الجدول (21) إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للإجابات تجاه العبارات (السؤال 1 - السؤال 12) والخاصة بوصف آراء المستجيبين تجاه بعد التأثيرات المعرفية والتي تميل إلى الاتفاق وبمستويات مقبولة، إذ تشير النسب وبحسب المؤشر الكلي إلى أن (53.9%) من شباب إقليم كردستان متفقون على مضمون هذه البعد مقابل نسبة (24.3%) غير متفقين ، في حين كانت نسبة (21.8%) من المستجيبين محايدون مع مضمون بعد التأثيرات المعرفية.

الجدول (21) تكرارات والنسبة المئوية للبعد التأثيرات المعرفية

السؤال	لا أتفق تماماً		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماماً	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
س1	25	8.7%	28	9.7%	58	20.1%	126	43.8%	51	17.7%
س2	26	9.0%	33	11.5%	69	24.0%	113	39.2%	47	16.3%
س3	14	4.9%	20	6.9%	46	16.0%	134	46.5%	74	25.7%
س4	21	7.3%	35	12.2%	56	19.4%	110	38.2%	66	22.9%
س5	31	10.8%	49	17.0%	69	24.0%	87	30.2%	52	18.1%
س6	36	12.5%	41	14.2%	74	25.7%	91	31.6%	46	16.0%
س7	41	14.2%	35	12.2%	71	24.7%	97	33.7%	44	15.3%
س8	28	9.7%	35	12.2%	51	17.7%	108	37.5%	66	22.9%
س9	58	20.1%	41	14.2%	66	22.9%	83	28.8%	40	13.9%
س10	45	15.6%	43	14.9%	75	26.0%	84	29.2%	41	14.2%
س11	61	21.2%	43	14.9%	72	25.0%	75	26.0%	37	12.8%
س12	22	7.6%	28	9.7%	47	16.3%	112	38.9%	79	27.4%
المعدل		11.8%		12.5%		21.8%		35.3%		18.6%
مؤشر الكلي	معدل (غير متفقين)		24.3%		معدل (متفقين)		53.9%			

4. الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

توصلت الباحثة من خلال نتائج الدراسة الى عدة استنتاجات، من أهمها :

1. تفقر الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي الى المتابعة الواسعة من قبل الشباب في إقليم كردستان، مما يضعف الأداء الاعلامي على المنصات الرقمية للمؤسسات الأمنية.
2. أن صفحة وزارة الداخلية في إقليم كردستان من أكثر الصفحات التي يفضل الشباب بمتابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بباقي الصفحات الأمنية الرسمية، ما يشير إلى تنوع الأخبار الموجودة على الصفحة واختلاف جودة المحتوى بين صفحة الوزارة والمؤسسات الأخرى.
3. أن منصة الفيسبوك تمثل القناة الأكثر استخداماً من قبل الشباب في إقليم كردستان لمتابعة الصفحات الأمنية الرسمية، وذلك لانه يجمع بين الانتشار الواسع والشعبية الكبيرة وتنوع الخدمات الإعلامية والشخصية التي توفرها موقع فيسبوك.
4. أن غالبية الشباب في إقليم كردستان ما زالوا يفضلون متابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأمن الوطني من خلال القنوات التلفزيونية التقليدية، مما يدل على استمرار تأثير الإعلام المرئي في تشكيل وعيهم الأمني مقارنة بالصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.
5. ان الشباب في إقليم كردستان لديهم اهتماماً أكبر بالمحتوى الأمني المعروض بصيغة الفيديو عبر الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بالمحتوى النصي أو الصور، مما يؤكد أهمية تعزيز إنتاج المحتوى المرئي كوسيلة فعالة في إيصال الرسائل الأمنية وترسيخ مفاهيم الأمن الوطني.
6. ان عينة الدراسة أشاروا إلى وجود جوانب سلبية متعددة أثناء تغطية الصفحات الأمنية الرسمية للأحداث المتعلقة بالأمن الوطني، مما يشير إلى وجود انتقادات متنوعة تستدعي دراسة اعمق لتحسين جودة التغطية الإعلامية الأمنية.

ثانياً: المقترحات

تقترح الباحثة للباحثين المهتمين بالأعلام الأمني، الألتفات الى مجالات عدة تتعلق بالأعلام الأمني:

1. أجراء دراسات تحليلية للمحتوى في الصفحات الأمنية الرسمية لتحليل الفنون الصحفية المستخدمة في بناء الرسالة الإعلامية لمعرفة مدى مواكبتها مع مبادئ الكتابة الإعلامية على المنصات الرقمية.
2. إجراء دراسات ميدانية تستهدف تحليل إدراك الشباب في إقليم كردستان لمصداقية الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقياس أثر الإدراك على مستوى الثقة والتفاعل مع المحتويات الأمنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: التوصيات

بناء على ما توصلت اليها البحتة من خلال النتائج و الاستنتاجات، توصي الجهات التنفيذية المعنية بالتوصيات التالية:

1. من الضروري ان تقوم المؤسسات الأمنية بمراجعة و تقييم أدائها الاعلامي سواء فيما يتعلق بإداء و محتوى صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي او فيما يتعلق بنشر المحتوى الأمني في وسائل الاعلامية الأخرى التي لا تتبع لها.
2. تعزيز التعاون بين المؤسسات الأمنية والجامعات أو المراكز البحثية لتنفيذ دراسات مشتركة عن فعالية الإعلام الأمني الرقمي وتأثيره على فئة الشباب.

References

1. Abdulaziz Hussein Al-Suwaigh, *Arab National Security (A Future Vision)*, Giza: Awrak Publishing, 1991.
2. Abdulkhaleq Ibrahim Mustafa, *The Role of Kurdish Electronic Media in Raising Public Awareness of National Security During the ISIS War in the Kurdistan Region*, PhD dissertation submitted to the Council of the College of Arts – Salahaddin University – Erbil, 2020.
3. Ali bin Fayez Al-Jahni, *A Look at Security Media: Concepts and Foundations*, Al-Amn Journal, King Fahd Security College, Vol.1, No.8, 2001, pp. 10–216.
4. Ali Ibrahim Ajwa, *Security Media: The Concept and Definition*, Working Paper, 45th Scientific Seminar, Cairo: Al-Azhar University, 2013.
5. Aliouat Boujemaa and Amal Masoudi, *Security Media and Its Role in Strengthening the National Security System in Arab Societies*, A Master's Thesis in Political Science, Mouloud Mammeri University, Faculty of Law and Political Science, 2017.
6. Fahd Mohamed Al-Shaqhah, *National Security: A Comprehensive Concept*, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, 2004.
7. Hamdi Mohamed Shaaban, *Security Media and Crisis and Disaster Management*, 3rd ed., Cairo: Arab United Company for Marketing and Supplies, 2008.

8. Hosni Nasr, *Media and National Security... One Weapon and Many Borders*, 2022, viewed on 23/5/2025, available at: <https://www.omandaily.om/ampArticle/1119676>
9. Jack T. Trevors, *International and National Security Includes a Sustainable Biosphere, Water Air Soil Pollution: An International Journal of Environmental Pollution*, Vol. 213, 2010, pp. 1–2.
10. Kamal Abdullah Harooni, *A Strategic Reading on the Structure of Kurdistan's Security System*, Sharwsha Journal, No.21, 2014, pp. 34–51.
11. Mahmoud Al-Tamimi, Maitham Abdul-Kadhim Al-Saadi (2016), *The Psychology of Media and Communication*, 1st ed., Amman: Dijla Publishing and Distribution House.
12. Mahmoud Medin, *Cybercrime and the Challenges of National Security*, 4th ed., Cairo: Al-Masriah Publishing and Distribution House, 2024.
13. Mohammed Jabbar Zgair, *Article/ The Media Policy and Iraqi National Security: Reality and Prospects*, Al-Nahrain Center for Strategic Studies, 2024, viewed on 22/5/2025, available at: <https://www.alnahrain.iq/post/1087>
14. Mohamed Salem Moussa Al-Menfi, "The Role of Security Media in Society (Public Security of Security Institutions, and Security of the Receiving Public): A Theoretical and Field Study," *Journal of Sciences and Human Studies*, Issue (76), University of Benghazi – Libya, 2023.
15. Raad Al-Zain, *Challenges of Jordanian National Security*, 1st ed., Amman: Al-Jaleel House for Publishing and Palestinian Studies and Research, 2011.
16. Sarmad Ahmed, *National Security and Domestic Security*, vol.1, Erbil: Mokryani Center for Research and Publishing, 2007.
17. Tahseen Zarari, *A Gateway to National Security in the Kurdistan Region*, Khabat Newspaper, Issues (4721–4722), 2015.
18. Yousef bin Sayyah Nazzal Al-Bayali, *The Development of Civil Society and Its Impact on National Security in the Kingdom of Saudi Arabia: A Foresight Study on a Group of Experts Using the Delphi Method*, unpublished PhD dissertation, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, 2007.